

فوائد عديدة

إذا كان هدفك تعزيز حرية السفر، فإن جواز السفر الكاريبي يعد من الأصول القيمة. من خلال أن تصبح مواطناً كاريبياً، يمكنك الحصول على إمكانية الوصول من دون تأشيرة إلى أكثر من 140 دولة ومنطقة في الخارج، من ضمنها الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، وعدد من الدول العربية من دون الحاجة إلى انتظار التأشيرة. يمكن لحاملي جوازات السفر الكاريبية من أنتيغوا وبربودا وسانت كيتس ونيفيس السفر بدون تأشيرة إلى أكثر من 150 وجهة حول العالم. أضف إلى ذلك، يساعد جواز السفر، في وضع المدخرات المالية الخاصة بك، في أماكن بعيدة نسبياً عن أي مشكلات أو اهتزازات اقتصادية، ومن ثم تأمين مدخول جيد للتقاعد. ويسهل الاستثمار تنوع الأصول من خلال توفير فرص لمشاريع واستثمارات تجارية متنوعة، مثل الاستثمار العقاري الكاريبي والسياحة وغيرها من الاستثمارات التجارية المربحة ذات الإمكانات المتنامية في منطقة البحر الكاريبي. يوفر برنامج الجنسية الكاريبية الأمن المالي.

سفينة سياحية
في سانت جونز،
الليغوا، 11
ديسمبر 2017
(سبنسر بلات/)
(Getty)



حوض سلاك جراد البحر في المتنزه الوطني بمنطقة باس تير، غوادلوب (فيليب جيرو/ Getty)

سياحة واستثمار

أصبحت فكرة الحصول على الجنسية في إحدى الدول الكاريبية عن طريق الاستثمار، فرصة رائعة للباحثين عن أماكن جديدة، بعيداً إما عن اضطرابات سياسية وإما عن أوضاع اقتصادية، وإما عن فرصة أيضاً لاستكشاف آفاق جديدة. وتعتبر برامج منح الجنسية من خلال الاستثمار فرصة جديدة، خاصة أن دول مثل «أنتيغوا وبربودا»، «دومينيكا»، «غرينادا»، «سانت كيتس ونيفيس»، «سانت لوسيا»، تعتبر جذابة جداً متزايداً بين الأميركيين والمستثمرين الأجانب في جميع أنحاء العالم. جذبت هذه الدول الكثير من محبي الحصول على جنسية ثانية، خاصة الأشخاص الذين يواجهون بعض التحديات للسفر أو التنقل، أو حتى للأشخاص الذي يفكرون في كيفية التقاعد والعيش في أجواء ترفيهية ومريحة. ما يميز هذا النوع من الاستثمار فكرة السماح بالحصول على جواز سفر للعائلة، بمعنى أن المتقدم للحصول على جواز سفر جديد، يمكنه إضافة عائلته على طلبه، مثل الزوجة، والأطفال، فضلاً عن الأهل. تسمح على سبيل المثال، أنتيغوا وبربودا وغرينادا وسانت لوسيا بإضافة الأشقاء، بينما تسمح دومينيكا بإضافة الأجداد، ما يعني أنه يمكن للعائلة برمتها الحصول على فرصة جديدة لاكتشاف دول أخرى وثقافات جديدة.



جزر الكاريبي أكثر من مجرد وجهة سياحية ترفيهية

أسعار جوازات السفر

تختلف أسعار الحصول على جوازات السفر في جزر الكاريبي، تبعاً لبرامج الاستثمار، ومكانة وقوة جواز السفر، وبالمجموع يحتاج من يسعى إلى الحصول على جواز ثانٍ، إلى إنفاق ما لا يقل عن 200 ألف دولار، ففي أنتيغوا تتطلب الشروط، تسديد نحو 230 ألف دولار إلى صندوق التنمية الوطنية، أو الاستثمار في العقارات بمبلغ 325 ألف دولار، وغيرها من البرامج، وخلال مدة بين أربعة وخمسة أشهر يمكن الحصول على جواز السفر فيما تتطلب دومينيكا، الاستثمار بمبلغ 200 ألف دولار إما في صندوق التنوع الاقتصادي، وإما في شراء العقارات بالقيمة نفسها. وخلال فترة من ستة إلى تسعة أشهر، يحصل المستثمر على جواز السفر. وفيما، تتطلب غرينادا، الاستثمار بمبلغ 235 ألف دولار، وتسديدها في صندوق التحول الوطني، أو شراء عقارات بقيمة تتراوح ما بين 270 إلى 350 ألف دولار. أما جزيرة سانت كيتس، فتتطلب مساهمة في مشاريع الاستدامة الخاصة بالدولة بمبلغ لا يقل عن 250 ألف دولار، أو شراء عقارات ما بين 400 إلى 800 ألف دولار. وبينما تتطلب سانت لوسيا، تسديد 240 ألف دولار في الصندوق الاقتصادي الوطني، أو شراء عقارات بقيمة 300 ألف دولار.



راقصو فولكلور يودون عروضاً للسياح في وسط مدينة باس تير، عاصمة سانت كيتس ونيفيس، 19 مارس 2007 (غريغ وود/ فرانس برس)

السياحة الاستثمارية

يجذب الاستثمار في صناعة السياحة الراسخة في منطقة البحر الكاريبي أكثر من 30 مليون زائر سنوياً. الشواطئ الجميلة والطعام الرائع والترفيه في الهواء الطلق والتقارب الثقافي مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا جعلت من منطقة البحر الكاريبي وجهة رئيسية للعائلات، ويفضل برامج السياحة والاستثمار المقدمة من السلطات السياسية في عدد من هذه الجزر، بات الكثير من المسافرين يقصدون جزر الكاريبي ليس فقط للسياحة بمعناها الضيق، والترفيه، بل أيضاً من أجل الحصول على خدمات طبية، وعلاجية. في الآونة الأخيرة، توسعت سوق السياحة التقليدية لقضاء العطلات لتشمل قطاعات سياحة متخصصة مثل السياحة الطبية والسياحة البيئية والسياحة الزراعية وسياحة المغامرات وسياحة العافية.



تجديف بالكاياك في البحر الكاريبي، 9 أغسطس 2019 (Getty)

وجهة خلاصة

جزر الكاريبي هي مجموعة من الجزر الواقعة في البحر الكاريبي تجاه الساحل الجنوبي للولايات المتحدة، وامتداداً جنوباً حتى شمال أميركا الجنوبية. تعتبر هذه الجزر واحدة من أجمل الجزر في العالم، ويقصدها الأثرياء والمشاهير بهدف السياحة. تتكون عادة هذه الدول الخمس من عدد كبير من الجزر الصغيرة أو المتناهية الصغر. كما تتمتع جزر الكاريبي بمناخ استوائي رطب طوال العام، مع درجات حرارة دافئة ورطبة. الشواطئ الرملية البيضاء ومياه البحر الزرقاء الصافية والشعب المرجانية الملونة جميعها تجعل من جزر الكاريبي وجهة سياحية رائعة. ومن أجمل ما في جزر الكاريبي التنوع الثقافي والعرقى بين سكانها، بالإمكان العثور على مزيج من الثقافات الأفريقية والأوروبية والآسيوية. كما تشتهر المنطقة بموسيقاها ورقصاتها الحية مثل الريغي والصوكا، وغيرها. تعد جزر الكاريبي وجهة سياحية رائعة للمغامرة والاسترخاء على حد سواء.



زينة عيد الميلاد في بلايا كارايب، جمهورية الدومينيكان، 19 أغسطس (Getty) 2011